مبعوث للأمم المتحدة: حل الدولتين في الشرق الأوسط قد يتداعى

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

الأمم المتحدة / 14أكتوبر / رويترز :

قال مبعوث للأمم المتحدة إن آفاق حل الدولتين للصراع في الشرق الأوسط قد تبدأ في التلاشي العام المقبل إذا لم يحدث تقدم في المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية غير المباشرة التي تتوسط فيها الولايات المتحدة.

وتعلق واشنطن آمالها على الدبلوماسية المكوكية بعد أن رفضت إسرائيل تمديد تجميد مدته عشرة أشهر على البناء في المستوطنات في الضفة الغربية وهو شرط فلسطيني للمحادثات المباشرة. وبدأ المبعوث الأمريكي جورج ميتشل الجولة الأولى من هذه الدبلوماسية هذا الأسبوع.

وقال روبرت سري المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط لرويترز إن انتهاء المحادثات المباشرة التي بدأت في سبتمبر لكنها لم تستمر سوى بضعة أسابيع لهو "نكسة خطيرة" في السعي من اجل اتفاق سلام.

وقال انه من الضروري أن يقدم الإسرائيليون والفلسطينيون مقترحات جادة في القضايا الرئيسية مثل الحدود ووضع القدس وان تخفف إسرائيل القيود على الضفة الغربية المحتلة.

وقال سري "فرصة حل الدولتين قد تبدأ في الأفول العام القادم إذا فشل كل شيء. وهذا أمر أرجو أن تدركه الأطراف." وشدد على الحاجة إلى "وساطة فعالة جدا" تقودها الولايات المتحدة.

ويتصور حل الدولتين عيش إسرائيل إلى جانب دولة فلسطينية مستقلة. وفي سبتمبر الماضي تعهد زعماء إسرائيليون وفلسطينيون بمحاولة تحقيق ذلك خلال عام ووعدت السلطة الفلسطينية بأن تكون جاهزة لقيام الدولة بحلول ذلك الحين.

وكان سري يتحدث بعد أن قدم تقريرا شهريا إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة دعا فيه إلى "دور جوهري لطرف ثالث في الوساطة" بما في ذلك رباعي الوساطة الذي يتألف من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا.

وقال إن "قياديين" من رباعي الوساطة من المتوقع أن يكون بينهم وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف والأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون ومنسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون سيجتمعون أوائل عام 2011.

وأضاف قوله للمجلس "في العام المقبل ستكون مصداقية العملية السياسية ورعاتها ومنهم رباعي الوساطة على المحك."

وفي حديثه مع رويترز هون سري من احتمال أن تسعى السلطة الفلسطينية إلى جعل الجمعية العامة للأمم المتحدة تصدر إعلانا عن قيام دولة فلسطينية كما اقترح بعض الفلسطينيين. ويقول دبلوماسيون إن مثل هذا الإعلان لن يكون له قوة قانونية.

©Reuters

روبرت سري خلال اجتماع مع محمود عباس في رام الله

الخوف يرغم مئات العائلات المسيحية على النزوح إلى شمال العراق

©Reuters

أهالي الضحيتين يقفون أمام نعشيهما

اربيل / 14أكتوبر / رويترز :

كان الظلام قد ارخى سدوله وخيم الهدوء على المكان عند كنيسة مار يوحنا المعمدان في مدينة عنكاوا ذات الاغلبية المسيحية بمحافظة اربيل الكردية في شمال العراق حين اصطف الاسبوع الماضي عدد غير قليل من المسيحيين الذين فروا من بغداد خوفا من القتل.

وكان الجمع ينتظر وصول نعشي مسيحيين سقطا ضمن سلسلة من سقطوا في عمليات نفذتها جماعات مسلحة واستهدفت المسيحيين في العراق.

وما هي الا لحظات حتى مزقت صيحات ونحيب وبكاء نفر من المنتظرين صمت المكان عندما اطلت مركبة تحمل نعشين لرجل عجوز وزوجته كانا قد قتلا في حي البلديات بشرق بغداد.

وجاء الحادث ضمن سلسلة عمليات مروعة طالت العديد من المسيحيين في بغداد وعدد اخر من المحافظات العراقية حيث طفت على السطح فجأة منذ عدة اسابيع جرائم مسلحة ومنظمة استهدفت المسيحيين وتوعد مرتكبوها بشن المزيد حتى ان الامر وصل باحدى الجماعات لان تعلن ان المسيحيين في العراق "اهداف مشروعة للقتل".

وازاء تزايد حدة العنف وتنامي استهداف المسيحيين لم يكن امام ابناء هذه الطائفة الا الفرار الى المحافظات الشمالية للاقليم الكردي بحثا عن ملاذ آمن يقيهم شر هذه الجماعات ويجنبهم الموت الذي بدا يتراءى لهم في كل مكان في بلد مازالت جرائم القتل فيه لا تستثني احدا من ابنائه.

وقالت مصادر امنية في بغداد ان حكمت البالغ من العمر 85 سنة وزوجته سميرة وعمرها 73 سنة وجدا مقتولين في منزلهما في حي البلديات. وذكرت المصادر أن الجريمة كانت بدافع السرقة وهو ما اكده مقربون للضحيتين شاركوا في مراسم التشييع وقالوا انهما قتلا بعد ان عادا ادراجهما من اربيل التي فرا اليها مؤخرا. وأضافوا أنهما عادا الى بغداد لبيع منزلهما ثم العودة الى اربيل والاستقرار هناك بشكل نهائي.

وقال فهمي متى مدير ناحية عنكاوا الذي كان من بين المشاركين في مراسم العزاء "للاسف لم يرحموهما رغم كبر سنهما".

واضاف "كان الزوجان قد راجعا دائرتنا قبل ايام وسجلا اسميهما في سجلات النازحين وذهبا الى بغداد لبيع منزلهما والعودة والاستقرار في اربيل لكن المسلحين لم يمهلوهما وقتلوهما".

وكانت عمليات استهداف المسيحيين في العراق قد بلغت ذروتها عندما هاجم ما يقرب من عشرة مسلحين في 31 من أكتوبر الماضي كنيسة سيدة النجاة في حي الكرادة بوسط بغداد اثناء وجود العشرات لاداء مراسم قداس الاحد.

وتمكن المسلحون الذين كان قسم منهم يرتدي احزمة ناسفة من اقتحام الكنيسة واحتجاز عشرات المصلين لساعات قبل ان تداهم القوات العراقية الكنيسة وتشتبك مع المسلحين وتتمكن من تحرير الرهائن.

وبحسب المصادر الامنية الرسمية في بغداد قتل اكثر من 50 شخصا اغلبهم من المسيحيين واصيب ما يزيد على 60 اخرين وتم تحرير اكثر من 100 محتجز. واعلن تنظيم تابع للقاعدة مسؤوليته عن الواقعة في بيان جاء فيه ان المسيحيين "اهداف مشروعة للقتل".

ولم يقف مسلسل استهداف المسيحيين عند هذا الحد بل استمر ليشمل مناطق اخرى في العراق مثل محافظة الموصل الشمالية التي شهدت في الفترة الاخيرة مقتل واختطاف عدد منهم.

وقالت سوزان البالغة من العمر 30 عاما والتي كانت ضمن الناجين مما حدث في كنيسة سيدة النجاة "نزحت مع زوجي وابني الصغير وجئت الى هنا في اربيل... المسلحون لم يسمحوا لنا بالبقاء في بغداد".

واضافت ولاتزال اثار الجراحة بادية تحت عينها بعد اصابتها اثناء اقتحام القوات العراقية للكنيسة "المسلحون لم يقبلوا ان نبقى في بغداد. قالوا لنا لن نسمح لكم بالبقاء لا في بغداد ولا في الشمال".

وتحدثت سوزان عن الوضع الصعب الذي يواجهه المسيحيون النازحون في المحافظات الكردية لعدم تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة بسبب ارتفاع الاسعار وعلو ايجارات المنازل "هنا في اربيل ظروفنا صعبة للغاية.. امكانياتنا المادية ضعيفة ولا ندري ماذا نفعل. كلفة ايجار منزل صغير تصل الى 700 دولار وهذا مبلغ لا نقدر عليه".

وأدى استهداف المسيحيين الى هجرة المئات من الاسر المسيحية جلها من مدينة بغداد ومن محافظتي البصرة الجنوبية والموصل الشمالية.

وقال مسؤولون اكراد ان عدد العوائل التي نزحت مؤخرا الى محافظات الاقليم الكردي الثلاث ربما يصل الى 500 عائلة. وقال شكر ياسين مدير عام دائرة الهجرة والمهجرين بوزارة الداخلية الكردية ان عدد العوائل المسجلة التي نزحت الى الاقليم مؤخرا بلغ 256 عائلة مبينا ان هناك عوائل اخرى لم تسجل حتى الآن ومتوقع ان تستمر عمليات النزوح في الفترة المقبلة.

وكان الفاتيكان قد عبر عن قلقه في مؤتمر عقد في باريس في بداية اكتوبر من تضاؤل اعداد المسيحيين في بلدان الشرق الاوسط بسبب الهجرة. وخلال المؤتمر دعا البابا بنديكت القساوسة الكاثوليك في بلدان الشرق الاوسط لتقديم مقترحات للمحافظة على وجود المجتمعات المسيحية في هذه البلدان وتعزيز سبل العيش المشترك مع المجتمعات المسلمة في هذه البلدان.

وحث المشاركون في المؤتمر المسيحيين على عدم بيع منازلهم حتى وان ارغموا على تركها والرحيل عنها لضمان بقاء موطئ قدم لهم ولابنائهم في حالة العودة لديارهم.

لكن دعوات البابا قد لا تجد اذانا صاغية عند العديد من المسيحيين العراقيين الذين باتوا امام خيارين اما البقاء ومواجهة خطر الموت او الهجرة والرحيل عن بلد مازال يعاني من دائرة العنف ومازالت قوات الامن فيه تبدو عاجزة عن ايقاف خطر المسلحين رغم حملات اعتقال المشتبه بهم الواسعة.

وقالت سوزان "بتنا واثقين انه لم يعد للمسيحيين مكان وفرصة للعيش في العراق".

واضافت وقد امتلات عيناها بالدموع "لا احد يهتم لحالنا. البابا يقول لنا انتم المسيحيين العراقيين ابقوا ببلدكم ولا تغادروه وهو يعيش امنا ولا يدري ما هي حالنا... كذلك السياسيون المسيحيون همهم الحفاظ على مصالحهم لا مصالحنا".

وتضاءل عدد المسيحيين في العراق بسبب الهجرة منذ الغزو الذي قادته القوات الامريكية عام 2003 . وزادت وتيرة الهجرة مع تصاعد حدة الصراع الطائفي الذي بلغ ذروته في عامي 2006 و2007 . ورغم انحسار الصراع والعمليات المسلحة لاتزال العديد من المحافظات العراقية وبالذات بغداد تشهد حتى الآن وبشكل شبه يومي عمليات مسلحة يذهب ضحيتها الكثيرون.

وتشير احصائيات الى ان تعداد المسيحيين في العراق قبل الغزو كان يقدر بمليون ونصف المليون وبات الآن نحو 850 الف نسمة اي ما نسبته ثلاثة بالمئة من عدد السكان الذي يقدر حاليا بثلاثين مليون نسمة.

وكان رئيس الاقليم الكردي مسعود البرزاني قد اعلن بعد الهجوم على كنيسة سيدة النجاة ومع ازدياد معدلات هجرة العوائل المسيحية الى الاقليم الكردي عن ترحيب الاقليم بالمسيحيين في وقت طالب فيه مسؤولون غربيون السلطات العراقية بالعمل على توفير الامن لهم.

لكن ترحيب الزعيم الكردي لم يكن كافيا لمداواة جراح الآلاف ممن هاجروا ولم يتمكنوا من مواجهة تكاليف العيش في الاقليم الكردي.

وأرغم ارتفاع الأسعار -وبخاصة أسعار ايجارات المنازل- العديد من الاسر الى اللجوء الى الكنائس والعيش ولو بشكل مؤقت. واضطرت كنيسة مار يوسف بمدينة السليمانية الى تحويل جزء من باحتها وقاعة التعازي فيها الى مكان لايواء عشرات النازحين حتى تحول المكان الى ما يشبه ردهة في مستشفى تتراص فيه الاسرة الحديدية جنبا الى جنب. ولجأت العوائل الى وضع قطع من القماش على حبال كي تفصل بينها وبين العوائل الاخرى.

وقال هاول خيزقي مشو رئيس جمعية الثقافة الكلدانية في السليمانية ورئيس لجنة استقبال النازحين بكنيسة مار يوسف "ما يقرب من 90 عائلة تسكن الآن في الكنيسة وفي مقر جمعية الثقافة الكلدانية بالمدينة وهي تعيش في ظروف صعبة".

واضاف "اصبحنا نشعر نحن المسيحيين باليأس والاحباط لما وصل اليه الامر وطريقة التعامل معنا من قتل وخطف وتهديد بالرحيل".

وقالت يونيا قريا نيسان "جئت مع زوجي وابني وابنتي للاستقرار في اربيل منذ شهر تقريبا ومازلنا نسكن هنا مع عائلة من اصدقائنا. لا نعرف ماذا سنفعل. ايجار المساكن هنا مرتفع كثيرا مقارنة ببغداد".

واضافت "لا نريد ان نعود الى بغداد. نريد ان ننهي وجودنا في بغداد وننتقل للعيش بشكل دائم هنا في اربيل لكن الاسعار مرتفعة. لا نعرف ماذا نفعل".

عواصم العالم

مقتل مدني أفغاني وإصابة طفلين في غارة لحلف الأطلسي

كابول / 14أكتوبر / رويترز :

قال حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء إن إحدى طائراته تسببت خطأ في مقتل مدني أفغاني وإصابة طفلين في أحدث واقعة تتعلق بمقتل مدنيين وهي القضية التي تثير توتر العلاقات بين كابول وواشنطن.

وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف الأطلسي في بيان لها انه في حادث منفصل قتل ثلاثة أطفال أفغان وأصيب تسعة آخرون بجروح خطيرة في انفجار سيارة ملغومة في إقليم قندهار.

وكانت الخسائر بين المدنيين بسبب قتال القوات الأجنبية مع المسلحين الذين تقودهم حركة طالبان مصدرا مستمرا للخلاف بين الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وداعميه الغربيين رغم تراجع أعداد القتلى والمصابين على أيدي قوة ايساف.

وقالت قوة ايساف إن الحادث الأخير وقع في مرجة بإقليم هلمند في جنوب أفغانستان حين تعرضت دورية تابعة للقوات الأفغانية وقوات التحالف لإطلاق النار يوم أمس الأول الثلاثاء. وكانت مرجة قد شهدت معركة عنيفة للسيطرة عليها في فبراير شباط هذا العام.

وقالت قوة ايساف في بيان لها انه تم استدعاء الدعم الجوي لمساعدة الدورية ثم تبين مقتل المدني وإصابة الطفلين.

وقال البريجادير جنرال تيم زاداليس المتحدث باسم قوة ايساف "نحن هنا لحماية الشعب الأفغاني والمؤشرات الأولية تظهر أننا ربما فشلنا في هذه الحالة."

وأضاف أنه يجري التحقيق في الواقعة.

وذكر تقرير للأمم المتحدة صدر في منتصف العام أن إجمالي الخسائر البشرية المرتبطة بالتمرد ارتفع بنسبة 31 في المائة في الأشهر الستة الأولى من عام 2010 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

ووفقا لتقرير الأمم المتحدة قتل 1271 مدنيا من يناير كانون الثاني إلى يونيو في ارتفاع بنسبة 21 في المائة عن 2009. ونسب ثلاثة أرباع هؤلاء القتلى لطالبان وغيرهم من المتمردين.

وانخفض عدد القتلى الذين يسقطون بسبب عمليات القوات الأجنبية بشدة في الفترة نفسها بسبب تشديد حلف الأطلسي والقادة الأمريكيين قواعد استخدام الغارات الجوية .

الشرطة الأمريكية تغلق محطة لقطارات الأنفاق بسبب طرد مريب

واشنطن / 14أكتوبر / رويترز :

قال مسئولون أمريكيون أن الشرطة أغلقت أمس الأربعاء محطة لقطارات الأنفاق عند وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بعد اكتشاف طرد مريب هناك.

لكن السلطات ما زالت تسير القطارات عبر المحطة التي تخدم نحو 16 ألف راكب يوميا.

وقال مسئولون أن الشرطة تفحص الطرد.

ارتفاع عدد قتلى انهيار مصنع بمصر إلى (26)

الإسكندرية / 14أكتوبر / رويترز :

قالت مصادر أمنية مصرية أن رجال الإنقاذ بمدينة الإسكندرية الساحلية انتشلوا أمس الأربعاء جثث ستة عمال بمصنع انهار يوم الأحد الماضي وبذلك يرتفع عدد القتلى إلى 26.

وقال مصدر أن رجال الإنقاذ توقفوا عن البحث في كومة لم ترتفع من أنقاض المصنع المؤلف من أربعة طوابق.

وأضاف "يعتقدون أنه لا توجد جثث أخرى".

ورجح مسئولون أن تكون أمطار غزيرة سقطت على مدينة الإسكندرية يومي السبت والأحد الماضيين تسببت في انهيار المصنع وانهيار أجزاء من عدد من المباني الأخرى في المدينة ومقتل ثلاثة أشخاص سقطت على أحدهم شجرة وسقط على الثاني جزء من مبنى وسقط على الثالث لوح معدني.

وقال النائب العام عبد المجيد محمود الذي تفقد المبنى المنهار أمس الأربعاء إن اتهامات ستوجه لمسئولين في المدينة عن أوجه تقصير ومخالفات من بينها تشغيل أطفال في المصنع المنهار.

وكانت النيابة العامة تحفظت على صاحب المصنع الذي يعالج من إصابة لحقت به في الحادث. كما أصيب تسعة آخرون.

وتتكرر حوادث سقوط المباني في مصر بسبب ضعف الصيانة وعدم تطبيق معايير البناء في كثير منها.

واجتاحت رياح محملة بالرمال والأمطار الغزيرة قطاعات من مصر يومي السبت والأحد وكانت المناطق الشمالية من أكثر المناطق تضررا. وأغلقت عشرة موانئ على الأقل بسبب العواصف أعيد فتحها بعد ذلك.

مقتل (27) مهاجراً إثر غرق زورق قبالة أستراليا

كانبيرا / 14أكتوبر / رويترز:

قتل 27 مهاجرا وربما كان هناك عشرات المفقودين بعد أن حطمت الأمواج العاتية زورقهم الخشبي على صخور جزيرة كريسماس أيلاند في المحيط الهندي قبالة استراليا أمس الأربعاء.

وأظهرت لقطات تلفزيونية اصطدام مقدمة الزورق بالصخور ثم تحطمه وغرقه بينما ألقت الأمواج بالركاب -وبينهم نساء وأطفال- على الصخور الحادة.

وقال أحد الناجين للشرطة الاسترالية انه كان هناك ما بين 70 و80 شخصا على متن الزورق الذي يبدو أنه اندونيسي. وقالت الشرطة أنها تعتقد أن معظم الركاب عراقيون.

وقال وين سوان نائب رئيس الوزراء الاسترالي انه تم انتشال 27 جثة وإنقاذ 41 لكنه حذر من أن عدد القتلى قد يزيد.

وقال سوان لتلفزيون (ايه.بي.سي) الاسترالي "لا نعلم عدد من كانوا على الزورق".

وقالت خدمة الأطباء الطائرين في استراليا أن عدد القتلى قد يكون نحو 50 وان "هناك نحو 33 مصابا" بعد أن تحطم الزورق حوالي الساعة السادسة صباحا (الحادية عشرة بتوقيت جرينتش).

وقال أحد سكان جزيرة كريسماس أيلاند لصحيفة وست استراليان "قذفنا أحبالا وقذفنا بضع مئات من سترات النجاة. استطاع نحو 15 أو 20 شخصا ارتداء السترات لكن الجثث متناثرة في المياه."

وأضاف "هناك رضع ونساء وأطفال قتلى في المياه".

وقالت رئيسة وزراء استراليا جوليا جيلارد أنها ستعود من عطلة الكريسماس لضمان اطلاعها بشكل كامل على عملية الإنقاذ.

وقال قمر إسماعيل المسؤول الإداري في جزيرة كريسماس أيلاند أن معظم ركاب الزورق الساعين للجوء من أصول شرق أوسطية فيما يبدو.

ويساعد زورق تابع للبحرية الاسترالية وقارب تابع للجمارك في إنقاذ الضحايا.

وتقع جزيرة كريسماس أيلاند إلى الجنوب من اندونيسيا وهي وجهة تقصدها عادة زوارق اللاجئين ويوجد بها المركز الاسترالي البحري الرئيسي لاحتجاز المهاجرين.

وقال عمال إنقاذ إن الأمواج العاتية وساحل جزيرة كريسماس أيلاند الذي يتميز بالنتوءات الحادة جعلا عملية الإنقاذ شديدة الصعوبة.

مقتل (30) في هجوم على مسجد خلال الاحتفال بعاشوراء في إيران

طهران / 14أكتوبر / رامين مصطفوي وحسين جاسب :

ذكرت وسائل إعلام محلية أن تفجيرين انتحاريين وقعا خارج مسجد في إيران أسفرا عن مقتل 30 على الأقل وإصابة أكثر من مئة أمس الأربعاء خلال الاحتفال بذكرى عاشورا.

وقالت قناة العربية أن جماعة جند الله وهي جماعة سنية متمردة أعلنت المسؤولية عن الهجوم الذي وقع خارج مسجد الإمام الحسين في مدينة جابهار بجنوب شرق البلاد قرب الحدود مع باكستان وأفغانستان.

ولم يتسن التأكد من التقرير.

وقال علي عبد الله نائب وزير الداخلية للإذاعة الإيرانية "نفذ إرهابيون تفجيرين انتحاريين بين الشيعة الذين كانوا يشاركون في إحياء ذكرى عاشوراء أمام مسجد في بلدة جابهار".

وشهدت إيران سلسلة من التفجيرات في الأشهر القليلة الماضية منها اثنان في يونيو حزيران أسفرا عن سقوط 27 قتيلا في ذات الإقليم. وأعلنت جند الله أيضا مسؤوليتها عن ذلك الهجوم.

وإقليم سيستان وبلوخستان منطقة فقيرة قرب الحدود مع باكستان وأفغانستان. وزادت التفجيرات والاشتباكات بين القوات الأمنية والمسلحين السنة من البلوخ ومهربي المخدرات في السنوات الأخيرة بالمنطقة. وذكر علي محمد أزاد حاكم إقليم سيستان وبلوخستان أن عدد القتلى في المسجد "يزيد على الثلاثين". وقال للتلفزيون الحكومي "قتل الكثير من النساء والأطفال في التفجير الانتحاري".

وقال علي باطني رئيس بلدية جابهار أن مهاجمين نفذا الهجوم. ومضى يقول "قتل أحدهما في حين ألقي القبض على الآخر".

وقال محمود مظفر رئيس جمعية الهلال الأحمر في الإقليم أن فريقه تلقى عددا من التهديدات قبل بدء الاحتفال بذكرى عاشوراء. وصرح لرويترز في مكالمة هاتفية "كنا في حالة استنفار خلال الأيام القليلة الماضية بسبب بعض التهديدات مجهولة المصدر."

وقال انه طبقا للمعلومات المتوفرة لديه فان أكثر من 36 شخصا لقوا حتفهم.

وتقول إيران أن جند الله لها صلات بتنظيم القاعدة وتتهم باكستان وبريطانيا والولايات المتحدة بدعم الجماعة لإحداث اضطرابات في جنوب شرق إيران الذي يضم الأقلية السنية في إيران. وتنفي الدول الثلاث دعم الجماعة.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة عن النائب البارز بالبرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي قوله "استنادا إلى خبرتنا نعتقد أن أجهزة المخابرات الأمريكية والبريطانية وراء التفجير".

وفي مايو عام 2009 قتل انتحاري 30 شخصا وأصاب أكثر من 120 في هجوم استهدف مسجدا في زاهدان عاصمة إقليم سيستان وبلوخستان.

ويمثل البلوخ والكثير منهم تربطهم روابط قبلية بأقرانهم في باكستان وأفغانستان ما يتراوح بين واحد وثلاثة في المائة من سكان إيران البالغ عددهم 77 مليون نسمة.

ويرفض زعماء إيرانيون مزاعم جماعات غربية لحقوق الإنسان عن أن الجمهورية الإسلامية تمارس التمييز ضد الأقليات العرقية والدينية.